

حكومة رأس الخيمة
Government of Ras Al Khaimah



دائرة التنمية الاقتصادية
Department of Economic Development

المسؤولية المجتمعية: بين مبادئ التنظير واستراتيجيات التطبيق وآلياته

إدارة الدراسات والإحصاء
مارس 2016

الرؤية

الريادة في الأداء لبناء اقتصاد تنافسي ومستدام

الرسالة

تنظيم النشاط الاقتصادي ومتابعته ودعمه وترويجه: لتعزيز التنافسية والإبداع في التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة بالتعاون مع شركائنا في شفافية واحترام متبادل، بالاعتماد على كوادرات وطنية مؤهلة، ونظم وتقنيات ذات كفاءة عالية.

إعداد :

الخبير الاقتصادي

د. طالب حسن الخيالي

وفريق عمل الدراسات الاقتصادية

هيفاء شلنك - مدير قسم الدراسات الاقتصادية

عذاري الشحي - باحث اقتصادي

عائشة العيان - باحث اقتصادي

خوله المطوع - باحث اقتصادي

تصميم : أسماء الكاس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	
مفهوم المسؤولية المجتمعية	
التنمية المستدامة	
أهداف المسؤولية المجتمعية	
مبادئ و المسؤولية المجتمعية ودوافعها	
أبعاد المسؤولية المجتمعية	
استراتيجيات تطبيق المسؤولية المجتمعية للمؤسسات	
الأفعال التي ينصح بتطبيقها	
دور القطاعات في المسؤولية المجتمعية	
بعض آليات العمل تجاه المسؤولية المجتمعية في الإمارات	
الخاتمة	

المقدمة:

لم يعد تقييم الشركات / المؤسسات يعتمد على رقيتها وعدد متعامليها فحسب. بل في طاقتها على المشاركة في عملية تنمية المجتمع وتحقيق المزيد من الازدهار والرفاهية لأبناء المجتمعات العاملة فيها. وقد أدركت المؤسسات بأنواعها بأنها غير معزولة عن المجتمع؛ فالمؤسسات تلعب دورا هاما ومركزيا. فهي المصدر الرئيس للثروة والتحديث وتوليد فرص العمل. ولذلك تختم عليها الاطلاع على مسؤولياتها الاجتماعية وتوسيع نشاطاتها لتشمل رعاية النشاطات الثقافية والفنية ومساندة الحملات التوعوية البيئية وتقديم المنح الدراسية وغيرها.

ومن الممكن أن يتعدى مبدأ المسؤولية المجتمعية مفهوم الأعمال الخيرية ليشمل توفير آليات فاعلة من شأنها التصدي للتحديات القائمة ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات التي تقف عائقاً في وجه النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع على المدى الطويل. تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات الواقعة على عاتق الشركات / المؤسسات الوطنية في الدول. وهي التزام مستمر في تطوير المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والضمان الاجتماعي وتحسينه لأفراد المجتمع. عن طريق توفير الخدمات المتنوعة. وتشمل المسؤولية الاجتماعية كذلك الشفافية في العمل. والبعد عن الفساد الإداري والمالي والأخلاقي.. إلى غير ذلك من العوامل التي يرتبط بعضها ببعض. وتشكل في مجموعها الأساس للمسؤولية الاجتماعية للشركات. وتكتسب المسؤولية الاجتماعية للشركات والقطاع الخاص أهمية متزايدة بعد تخلي الحكومات عن كثير من أدوارها الاقتصادية والخدمية التي صحت بها - بطبيعة الحال - برامج اجتماعية كان ينظر إليها على أنها أمر طبيعي ومتوقع في ظل انتفاء الهدف الرخي للمؤسسات الاقتصادية التي تديرها الحكومات - وإن كانت في كثير من الأحيان تدرّ إيرادات وأرباحا طائلة.

وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وللمجتمع في تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع. وإيجاد فرص عمل حقيقية، ودفع الأجور العادلة، وضمان سلامة العمال والموظفين. والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية.

مفهوم المسؤولية المجتمعية:

يرجع مصطلح المسؤولية الاجتماعية إلى القرن الثامن عشر الميلادي؛ عندما أعلن الفيلسوف الاقتصادي الكبير "آدم سميث" أن احتياجات المجتمع ورغباته سوف تتحقق على أفضل وجه بفضل التعاون بين المنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع. ووجهة

النظر هذه ما زالت تشكل الأساس لاقتصاديات السوق في وقتنا الحاضر.

وفيما يلي بعض مفاهيم المسؤولية الاجتماعية :

- * التزام أصحاب المؤسسات بالمساهمة في التنمية المستدامة بتحسين أوضاع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحيط اجتماعياً وصحياً وعلمياً.
- * الأنشطة التي تمارسها المؤسسات في سبيل خدمة المجتمع.
- * التزام الشركات بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية ظروف المعيشة للقوى العاملة وعائلاتها.
- * تذكير المؤسسات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه. ويرى بعضهم أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية / طوعية - دون إلزام - تقوم بها المؤسسات صاحبة الشأن بإدارتها المنفردة تجاه المجتمع. أما البعض الآخر فيرى أنها صورة من صور الملائمة الاجتماعية الواجبة على المؤسسات.

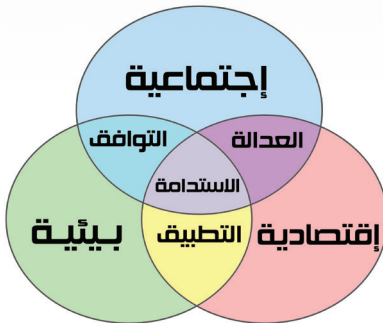
وهناك أخطاء شائعة تتعلق بمفهوم المسؤولية المجتمعية لا بد من الانتباه إليها ومراعاتها عند الحديث حولها. وهي:

- * الخلط بين المسؤولية الاجتماعية للفرد والمسؤولية الاجتماعية للشركات.
- * اعتبار المسؤولية الاجتماعية هي نفسها العمل الخيري التطوعي.
- * التركيز على اعتبار المسؤولية الاجتماعية تكون فقط تجاه المجتمع.
- * اعتبار ممارسة المسؤولية الاجتماعية من اختصاص المنظمات غير الربحية فقط.
- * اعتبار المسؤولية الاجتماعية تهمل الشق الاقتصادي والرخي للشركات.

التنمية المستدامة:

مصطلح متعارف عليه عالمياً بأنه: تلبية احتياجات الأجيال الحالية من الموارد الطبيعية مع

ومراعاة احتياجات الأجيال القادمة من هذه الموارد. والمسؤولية الاجتماعية للشركات تعني بأنه: أن تنصرف المؤسسات والأفراد تصرفاً أخلاقياً وباهتمام بالغ نحو المجتمع على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بتوازن لتحقيق التنمية المستدامة.



أهداف المسؤولية المجتمعية:

1. تصميم استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية خاصة بالمؤسسة وبنائها.
2. إدارة القضايا الاجتماعية والبيئية الخاصة بالمؤسسة.
3. تحقيق مصداقية أعلى كمؤسسة مسؤولة اجتماعياً.
4. بناء سمعة أفضل لدى الآخرين.
5. دعم الاقتصاد الوطني بالمشاركة في التنمية المستدامة.
6. تعزيز انتماء الموظف للمؤسسة.

مبادئ المسؤولية المجتمعية و دوافعها:

- يتحمل الجميع المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع.
- المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستقلال الاقتصادي.
- يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعدوا أنفسهم.
- ربط المسؤولية الاجتماعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية.
- رد الجميل للمجتمع بالإنفاق على الأعمال الخيرية.
- المسؤولية الاجتماعية وسيلة للالتزام الإيجابي للشركات والمؤسسات تجاه المجتمع بتنمية الموارد البشرية.

أبعاد المسؤولية المجتمعية:

شدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي - وهو هيئة استشارية للحكومة الهولندية - على أن مساهمة المؤسسة في رفاهية المجتمع لا تكون فقط بتحقيق القيمة الاقتصادية ولكن تشمل تحقيق القيمة في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

1. البعد الاقتصادي: يشير هذا البعد إلى إيجاد القيمة عن طريق إنتاج السلع والخدمات وإيجاد فرص العمل ومصادر الدخل.
2. البعد الاجتماعي: يشمل مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بتأثير عمليات المؤسسات على البشر داخلها وخارجها. مثل علاقات العمل السليمة، والصحة والسلامة وغيرها.
3. البعد البيئي: هذا البعد يتعلق بآثار أعمال المؤسسات وأنشطتها على البيئة الطبيعية.

استراتيجيات تطبيق المسؤولية المجتمعية للمؤسسات:

تكمن البداية السليمة للتطبيق بأن تجيب المؤسسة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. هل هو مجال وتوجهٌ ينبغي علينا الأخراط فيه أكثر؟
2. ما هي الأنشطة التي سنشارك فيها؟
3. ما الذي تفعله حالياً المؤسسات في مجال المسؤولية الاجتماعية. وما هي فوائد ذلك؟
4. هل تساعدنا هذه السياسة على تطبيق رسالتنا؟ وهل نحن في حاجةٍ لتوسيع هذا المجال؟ وهل نمتلك القدرة على ذلك؟
5. من أين يجب أن نبدأ؟ (وما هي المبادرات) لنحفز الفهم والمشاركة في هذه السياسات؟
6. هل سيحل هذا التوجه مكان مبادرة أخرى؟
7. هل هي مجرد مسؤولية اجتماعية تهتم بها المؤسسة أم لها فائدة يستفيد منها الناس وكوكب الأرض وتعزز الأرباح؟
8. هل بإمكانها أن تحفز المتعاملين وتدفعهم على المشاركة بدرجة أكبر؟
9. ما هي سلبيات الأخطار المفرط في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؟
10. ما هي الخطوة الأكثر إيجابية التي يمكن للمؤسسة اتخاذها لدفع المتعاملين للأخطار بفاعلية أكبر في المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؟
11. هل بإمكانك فعلاً تغيير المجتمع وتحويله للأفضل إذا لم تشارك وتدعم قضايا المسؤولية الاجتماعية؟
12. ما هي نقاط قوتنا في تعزيز الوعي لاستخدام المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؟ وما هي نقاط الضعف؟
13. ما هي الموارد (الوقت والمال) التي ترغب في استثمارها من أجل تحقيق هذا الهدف؟
14. ما هي الطرق والوسائل التي تستخدمها المؤسسة للمشاركة في المسؤولية الاجتماعية؟

الأفعال التي ينصح بتطبيقها:

- دقق على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات: فالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تعني التفاعل بين الشركة مع المجتمع. وذلك لا يشمل فقط المتعاملين الأساسيين مثل العملاء والموظفين والمستثمرين والموردين. بل تتجاوزهم لتشمل المجتمع بأكمله. اسأل نفسك السؤال التالي: هل تتفاعل الشركة وتتعامل مع هذه المجموعات بمسؤولية؟ هل ممارساتنا شفافة وواضحة وعادلة وتبني أسس علاقة طيبة؟
1. انظر إلى الممارسات في مكان العمل. هل تتبع المؤسسة / الشركة ممارسات مستنيرة وواضحة في التوظيف والتدريب والصحة والسلامة المهنية؟
 2. انظر إلى الممارسات في سوق العمل. هل تبني المؤسسة / الشركة علاقات متينة مع عملائها وتلبي توقعاتهم وتتخطاها أحياناً؟

3. انظر إلى الممارسات في البيئة. هل تطبق المؤسسة/ الشركة ممارسات مستدامة ومسؤولة في توفير الطاقة وإدارة النفايات والعمليات؟
4. انظر إلى ممارسات المشاركة المجتمعية. هل تعتبر المؤسسة/ الشركة جاداً جيداً محيطها وهل تلعب دوراً نشطاً وبنّاءاً في المجتمع؟
5. قارن ممارساتك مع الأفضل. انظر إلى المؤسسات/ الشركات الأخرى العاملة في مجالك وقارن أدائك مع أفضل الممارسات. لا توجد في هذا المجال حقوق حصرية أو براءة اختراع. طبق الأفضل في قطاعك.
6. حاول إدراك لماذا تحتاج للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. فسمعة مؤسستك/ شركتك يمكن أن تؤثر على نظرة العملاء والموظفين والمستثمرين والشركاء. أظهر صورة سلبية عن شركتك. وسيبتعد عنك العملاء، وتنفر العمالة الماهرة من العمل لمصلحتك.
7. اشرح أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وواجه المتشككين. كل مدير وموظف ينبغي عليه أن يدرك أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وفوائدها في الشركة. فبرنامج واضح للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات سيكون له أثرٌ إيجابي على التسويق والموارد البشرية وغيرها من مجالات العمل. فإذا أدرك الأشخاص هذه الأمور فإنهم سيحسنون بالمسؤولية.
8. اشرح أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات للمتعاملين الخارجيين: فقد يرى المستثمرون المسؤولية الاجتماعية كوسيلة لزيادة النفقات. في حين أن العكس هو الصحيح. فالسياسات الواضحة والسليمة في الموارد البشرية تسمح لك بتوظيف موظفين أكفاء والمحافظة عليهم. والتسويق الموجه لاحتياجات العملاء يحافظ عليهم ويقلل المشاكل ويخفض التكاليف. والممارسات البيئية الصحيحة تخفض التكاليف وتحسن عمليات الشركة أيضاً.
9. احتفل بالنجاح. فإذا أجزت وخطبت مرحلة مهمة في ممارساتك للمسؤولية الاجتماعية. أخبر الجميع واحتفل. فنظرة الجميع عادةً ما تكون مبنية على معلومات قديمة غير صحيحة. العالم تغير. ولذلك يجب على أعمالك أن تتغير. أخبر الجميع عن إنجازات شركتك.

دور القطاعات في المسؤولية المجتمعية:

1. دور الحكومات:

- توفير مناخ ملائم لتنفيذ المؤسسات/ الشركات لأنشطتها ومواجهة تحديات المنافسة المحلية والعالمية.

- إعطاء القدوة الحسنة للمؤسسات/الشركات عن طريق الإفصاح والإعلان بشفافية عن سياسات الحكومة المختلفة والمعلومات وإتاحتها. وتحسين نظم الحوكمة في الهيئات والإدارات الحكومية المختلفة وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- تشجيع المؤسسات/الشركات على التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مختلف أصحاب المصالح عن طريق الحوافز الضريبية والامتيازات الخاصة بالمناقصات الحكومية لفترة محددة. وربطها بتحقيق أهداف اجتماعية بعينها.
- منح بعض الجوائز المالية والمعنوية لتشجيع المؤسسات/الشركات على المساهمة الفعالة في برامج المسؤولية الاجتماعية لرأس المال.

2. دور منظمات الأعمال:

- تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لرأس المال على نحو يعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع العربي.
- تنظيم حملات واسعة النطاق للترويج لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وزيادة الوعي لديها - خاصة الصغيرة والمتوسطة - منها بأهمية هذه البرامج وأثرها على الأرباح على المدى المتوسط والطويل. وعلى اندماجها في سلاسل التوريد العالمية.
- ترتيب الأولويات الخاصة بالتنمية الاجتماعية التي يتعين على كافة القطاعات استهدافها وتحديد أكفأ الطرق للتعامل معها.
- رسم استراتيجية متكاملة للمسؤولية الاجتماعية لرأس المال يتم بناء عليها تحديد الأولويات التي سيتعامل معها. وأيضا المبادئ العامة التي يجب أن تلتزم بها المؤسسات/الشركة عند تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
- تحديد إطار زمني لتنفيذ هذه الاستراتيجية واختيار بعض المؤشرات التي تقيس مدى نجاح برامج الاستراتيجية في تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- تشجيع المؤسسات/الشركات على الإفصاح والشفافية. وتبني معايير محددة بخصوص الإفصاح عن البيانات غير المالية الخاصة ببرامج المسؤولية الاجتماعية.

3. دور القطاع الخاص:

- يتعين على كل شركة/مؤسسة أن تضمن الرسالة الخاصة بها سياستها في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية تجاه مختلف أصحاب المصالح. على النحو الذي يؤكد حماية أصول الشركاء. واحترام حقوق أصحاب المصالح.
- تبني المؤسسات/الشركات سياسة واضحة للتنمية البشرية. تنص على مشاركة العاملين في المؤسسات في إدارتها عن طريق مراجعة الميزانيات السنوية. وتحديد الأجور

- ومستوى الرعاية الصحية التي يتمتعون بها. وأيضاً التدريب الذي يحتاجون إليه.
- تلتزم المؤسسات/ الشركات بمجموعة من القواعد الأخلاقية التي تحدها مجالس إدارات هذه المؤسسات ويقرها حملة الأسهم ويعلن عنها بكل شفافية وتلتزم المؤسسات بتطبيقها.
- يتعين على المؤسسات/ الشركات أن تهتم بتلبية التزاماتها تجاه عملائها وأن تسعى جاهدة لتلبية رغباتهم وحماية حقوقهم.
- ضرورة مراعاة الاعتبارات البيئية أثناء ممارسة المؤسسات/ الشركات لنشاطها الاقتصادي.
- إعداد توجيهات استرشادية للمسؤولية الاجتماعية.

4. دور الإعلام:

- تفعيل أهمية دور الإعلام في نشر المسؤولية الاجتماعية. فعلى الرغم من أهمية دور الإعلام في نشر المسؤولية الاجتماعية إلا أنه ما زال يفتقر إلى مفردات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية إلى حد عدم التفريق بينها وبين ممارسات أخرى. لذا من المهم الإعلان عن الجهود الاجتماعية المبذولة لتكون المؤسسات/ الشركات قدوة للآخرين. ومن ثم يتسابق الجميع في هذا المضمار لتحقيق قدر أكبر من المنفعة للمجتمع.

5. دور الشركات عابرة القارات:

- تقديم خبراتها المتراكمة من العمل في مجال المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في البلدان المختلفة. خاصة ما يتعلق بالبرامج الفعالة والمؤثرة وكيفية تنفيذها وتمويلها.
- أيضاً الأسلوب والمنهجية المتبعة في المتابعة والتقييم والإفصاح وإعداد التقارير.
- تقديم الدعم للمؤسسات/ الشركات المحلية - خاصة في مجال تدريب المدربين وتأهيلهم في مجال رسم برامج المسؤولية الاجتماعية لرأس المال وتنفيذها .

بعض آليات العمل تجاه المسؤولية المجتمعية في دولة الإمارات:

أولاً/ الجوانب التعليمية والتربوية:

- إنشاء بعض مباني مدارس التعليم العام والكلية الأهلية غير الربحية التي تعمل على تعليم الطلاب والطالبات في التخصصات التي يحتاجها الوطن.
- إنشاء المعاهد المتخصصة لتعليم الحاسب الآلي للحصول على الرخصة الدولية واللغة الإنجليزية دون مقابل أو مبلغ رمزي. وتدريب الطلاب في فترة الصيف على مهارات حياتية مهمة يحتاجونها مثل مهارة البيع والشراء. ومهارة تعلم إصلاح الكهرياء

والسيارات.

- دعم الطلاب المتفوقين عن طريق إلحاقهم ببرامج تدريبية داخلية وخارجية؛ فالكثير من الطلاب المتفوقين في حاجة إلى دعم ومساندة برعاية تفوقهم ورعاية المبتكرات والاختراعات المميزة التي يقدمونها.
- ابتعاث الطلاب والطالبات للدراسة في الخارج على حسابها - خاصة في التخصصات العلمية - وإنشاء كراسي البحث العلمي في الجامعات ودعمها لتحقيق أهدافها البحثية والتعليمية.
- دعم برامج الإعاقه وذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والجامعات، وتوفير جميع ما يحتاجه الطالب لتطوير قدراته العلمية.
- تشجيع البحث العلمي عن طريق رصد ميزانيات سنوية في مجال التعليم لتطويره، وإيجاد برامج تدريبية تنتهي بتوظيف الطلاب والطالبات بعد تخرجهم، وهو ما سوف يساهم في التحاق الكثير منهم ببرامج التدريب، ودعم المشروعات الصغيرة لتشجيع الخريجين والخريجات على النجاح والمساهمة في تطوير أعمالهم ودخول عالم القطاع الخاص.

ثانياً / الجوانب الاجتماعية:

- تخصيص نسبة من الأرباح لدعم المؤسسات الخيرية ودعم مؤسسات العمل الخيري لتأدية أعمالها، ودعم البحوث الاجتماعية التي تعمل على دراسة المشكلات الاجتماعية.
- إنشاء مراكز لكبار السن - خاصة لمن ليس لديهم أسر ترعاها - لتعمل هذه المراكز على توفير جميع احتياجاتهم الخاصة.
- إنشاء مراكز خاصة للأيتام وتوفير جميع احتياجاتهم اليومية، وتوفير المشرفات الاجتماعيات، ومراكز للعب والترفيه، وبناء منازل للأرامل والمطلقات مناسبة المساحة والخدمات، ليشعر جميع أفراد المجتمع بأنهم أفراد أسرة واحدة.
- إنشاء مراكز لمكافحة التدخين بوجود العيادات المتخصصة للعلاج، وتقديم البرامج التي تساهم في الوقاية من التدخين، وإنشاء مراكز للعلاج من الإدمان طويلة المدى، ورعاية المدمن ومتابعته بعد شفائه.
- إنشاء قاعات للأفراح تكون شبه مجانية لمساعدة الراغبين في الزواج.

ثالثاً / الجوانب الثقافية:

- إنشاء مراكز ثقافية تهتم بنشر الثقافة مثل إنشاء المكتبات العامة، والمراكز الثقافية

- التي تنظم الندوات الأدبية والعلمية. ورعاية المؤتمرات التي تقام في الدولة وتنظيمها.
- دعم الجوائز الوطنية والعلمية. واستحداث جوائز خاصة بالثقافين الذين قدموا خدمات للوطن.
- دعم البرامج التي تهتم بالتراث لتشجيع أفراد المجتمع على المحافظة على تراثهم.

رابعاً/ الجوانب الصحية:

- بناء المستشفيات والمستوصفات. والمشاركة في الحملات الصحية. ورعاية المؤتمرات الطبية. وإنشاء الكليات الصحية المتخصصة.
- تأسيس إدارة مختصة بالمسؤولية المجتمعية. وإدخال مفهوم المسؤولية المجتمعية في مؤسساتنا التعليمية. وتحديد العلاقة بين العمل الخيري والمسؤولية المجتمعية.
- تخصيص وسام ذهبي وماسي لرجال وسيدات الأعمال. والشركات الداعمة للمسؤولية المجتمعية. وإقامة المؤتمرات وورش العمل على مستوى مؤسسات المجتمع للتعريف بالمسؤولية المجتمعية - خاصة القطاع الخاص.
- وضع آليات خاصة لتنظيم عمل المسؤولية المجتمعية عن طريق بيوت الخبرة المتخصصة وتخصيص مؤسسات القطاع الخاص ميزانيات محددة للمسؤولية المجتمعية من أرباحها السنوية.

الخاتمة:

تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات/ الشركات في معظم البلدان فأصبحت لها الأولوية من حيث تحويل المؤسسات إلى شركاء في التنمية المستدامة. كما أن تحمل المؤسسات لمسؤولياتها الاجتماعية يحقق العديد من الفوائد للمجتمع المحلي والمؤسسات معا ويتمثل ذلك في تقديم سلع ومنتجات صحية للمجتمع. والمحافظة على بيئة نظيفة خالية من التلوث. وزيادة ولاء الموظفين. وتمتع الشركة بالمصداقية. وبناء علاقات جيدة مع المساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح.

lish public libraries, organize poetic and scientific seminars and sponsoring conferences in the state.

- Supporting national and scientific awards and creating culture awards who served their country.
- Supporting heritage programs in order to support individuals in society to maintain their tradition.

Forth / Health Aspects:

- Building hospitals and pharmacies, participating in health campaign, sponsoring medical conferences and establishing specialty health colleges.
- Establishing social responsibility department to enhance the social responsibility concept in the educational institutions and determine the link between the charity work and social responsibility.
- Allocating a golden or diamond insignia to honor the businesspersons and companies that support the social responsibility activities. Organizing conferences and workshops on the community level to publicize this concept, especially in the private sector.
- Creating specific mechanisms to organize the social responsibility work through the specialized bodies, as well as allocating annual budgets for the social responsibility activities.

Conclusion

The growing interest in Corporate Social Responsibilities in institutions / companies is clearly observed as it become a priority in terms of transforming institutions to partners in sustainable development. Carrying out social responsibilities by the institutions leads to many benefits to, both local community and institutions, exemplified in the provision of healthy goods and products to the community, maintaining a clean and pollution-free environment, increase staff loyalty, enjoying credibility and build good relations with shareholders and others.

- Establishing specialized institutes to teach free of charges courses in computer skills to obtain the ICDL and English language, and open training sessions for students in the summer period on important life skills they need, e.g. buying and selling skills, electricity and auto repair skills.
- Supporting outstanding students to enroll them in training programs, internally and externally; many of the top students need such type of support and financing their innovations and distinctive inventions they create.
- Financing aboard scholarships for students, especially in the scientific disciplines, and establishing and supporting research chairs at universities for research and educational objectives.
- Supporting Disability and people with special needs programs in the schools and universities, and provide all necessary facilities to develop the student's scientific abilities.
- Encouraging scientific research by allocating annual budgets in the field of education for development purposes, and creating training programs in order to recruit students after graduation, which will contribute to the enrollment of many of them in training programs, and support small businesses to encourage graduates success and develop their business to enter the private sector.

Second / Social Aspects:

- Allocating a profit rate to support charity initiatives and charity societies, and support for Social Research that study social problems.
- Establishing elderly centers, especially those who do not have families, to fulfill all their needs.
- Establishing orphans centers to provide their daily needs, hiring social workers, game zones and entertainment centers. As well as widowed and divorced women housing services to unite the society as one family.
- Establishing anti- smoking centers and special treatment clinics to provide smoking preventive programs and addiction long-term treatment centers.
- Building semi-free of charges Wedding Halls.

Third / Cultural Aspects:

- Building cultural centers to spread out cultural concepts and estab-

3- The role of private sector:

- Every company/ institution should include the social responsibility in its mission, in line with shareholders' assets protection policies and respect of shareholders' rights.
- Adopting clear policy of human development, confirms the employees participation by reviewing annual budgets, wages and health care levels as well as necessary training.
- Committing to a set of moral and ethical rules specified by the board of directors and approved by the shareholders in order to be declared transparency and applied in the company/ institution.
- Providing all promised services to its customers and preventing their rights and meeting their expectations.
- Taking into account the environmental issues while practicing the economic activities.
- Preparing a pilot guidance in social responsibility.

4- The role of the media:

- Activating the role of the media in publicizing the social responsibility. Although the role of media in publicizing the SR is important, but it is not rich with the terms of SR awareness which lead to a misunderstanding cases between one practice with another. It is important to present the social efforts of the companies/ institutions to set a role model to others in order to achieve the best benefit for society.

5- The role of ICBM companies:

- Providing its accumulated experience in Capital social responsibility work in the different countries, especially in terms of active and effective programs; executing and financing issues, as well as the adopted mechanism in review, evaluation, disclosure and reports.
- Supporting local institutions/ companies, especially in the field of trainers training in capital social responsibility program designing and executing.

Some Mechanisms of Action toward Social Responsibility in the UAE

First / Educational Aspects:

- Create some buildings of non-profit general education schools and colleges that teach students in disciplines needed by the state.

Role of the Sectors in Social Responsibility

1- Government Role

- Provide a favorable climate to support institutions/ companies in carrying out their activities and facing the domestic and international competitiveness challenges.
- Set a good example of the institutions / companies through disclosure and transparency declaration and sharing of various government policies and information. Improving the governance systems in the government bodies and encourage partnership between the public and private sectors.
- Encourage institutions/ companies to be committed to their social responsibility towards various beneficiaries through tax incentives and privileges for government tenders for a specific period of time, and link them to the certain social goals achievement.
- Grant some moral and financial awards to encourage institutions/ companies to actively contribute to the capital social responsibility programs of.

2- The role of business organizations

- Identify the concept of capital social responsibility reflecting the economic and social reality of Arab society.
- Organize extensive campaigns to promote the concept of corporate social responsibility and increase awareness, especially small and medium enterprises, of the importance of these programs and their impact on profits in the medium and long term, as well as their integration into the global supply chains.
- Arranging social development priorities to be targeted by all sectors and to identify the most efficient ways to deal with it.
- Draw an integrated strategy for capital social responsibility to determine the priorities and the general principles that must be adopted by institutions/ company when implementing social responsibility programs.
- Determine the time frame for the implementation of this strategy and the select some indicators to measure the success of strategic programs to achieve the desired objectives.
- Encourage institutions/ companies on disclosure and transparency, and the adoption of specific standards for the disclosure of non-financial data of social responsibility programs.

2. Look deeply at the labor market practices. Does the institution/ company build strong relationships with its customers and meet their expectations, and sometimes goes beyond them?
3. Look deeply at the environment practices. Is the institution/ company applies sustainable and responsible practices in the energy saving, waste management and operations?
4. Look deeply at the community involvement practices. Is the institution/ company considered a good neighbor to its surrounding and plays an active role in society?
5. Compare your practices with the best. Look deeply at other institutions/ companies working in your field and compare your performance with the best practices. In this area there are no exclusive rights or patents. Apply the best practices in your sector.
6. Try to recognize why you need the corporate social responsibility. The reputation of your organization/ company can affect your image reflected to your customers, employees, investors and partners. If you reflect a negative image of your company, customers will drift away and you will lose the skilled labor.
7. Explain the importance of corporate social responsibility and face the skeptics. Every manager and employee should be aware of the importance of CSR and its benefits in the company. The clear CSR program will have a positive impact on marketing, human resources and other fields of work. If people realized these things, they will be responsible.
8. Explain the importance of CSR to external customers; investors may think of social responsibility as a mean of increasing expenses, while the opposite is true. Clear and sound human resources policies allow you to hire competent staff and maintain them. Oriented marketing which is designed to fulfill the needs of customers will maintain them, reduce problems and reduce costs. Correct environmental practices will reduce costs and improve the company's operations as well.
9. Celebrate success. If you completed an important stage in your practices of social responsibility, inform everyone and celebrate. Everyone's look is usually based on outdated and incorrect information. The world has changed, so your business must change. Spread the word and let everyone knows about your company's achievements.

Application of CSR Strategies

The sound start lies on the answering the following questions:

1. Is it an interested area or orientation that we should engage in deeply?
2. What are the activities that we will participate?
3. What institutions are currently doing in the area of social responsibility? What are the benefits?
4. Will this policy help us to implement our mission? Do we need to expand this area? Do we have the ability to do so?
5. Where should we start? (What are the initiatives) to stimulate the understanding and participation in these policies?
6. Will this trend take the place of another initiative?
7. Is it just a social responsibility interest in the institution or its usefulness benefits cover people and the planet and enhance profits?
8. Will it motivate customers and encourage them to be more involved?
9. What are the disadvantages of excessive engage in social responsibility of the institution?
10. What is the most positive step that can be taken to encourage the customers to engage more effectively in the corporate social responsibility?
11. Can you really change society and step forward the best standards if we did not participate and support social responsibility issues?
12. What are the points of strength and weaknesses in promoting awareness of the use of corporate social responsibility?
13. What are the resources (time and finance) that we wish to invest in order to achieve this goal?
14. What are the ways and means used by the institution to participate in social responsibility?

Recommended Actions:

Probe on corporate social responsibility; CSR means the interaction between the company with the community, it does not cover only the primary dealers, such as customers, employees, investors and suppliers, but also includes the entire community. Ask yourself the following question: Is the company interact and deal with these groups is responsible? Are our practices transparent, clear, fair and embrace the foundations of a good relationship?

1. Look deeply at the workplace practices. Is the institution/ company follows informed and clear practices in the recruitment, training and occupational health and safety?

corporates, establishments and individuals should act ethically and with great interest to the community in the social, economic and environmental balanced levels to achieve sustainable development.

Objectives of Social Responsibility

1. Create and build the corporate strategy of Social Responsibility.
2. Manage the social and environmental issues of the corporate.
3. Achieve higher levels of credibility as a socially responsible corporate.
4. Build a better reputation among others.
5. Support the national economy to participate in sustainable development.
6. Strengthen the affiliation of an employee of the corporate.

Principles & motivations of Social Responsibility

- Everyone is responsible towards himself, family and community.
- Participation in charity work is the basis of economic independence.
- Governments should encourage members of the society to help themselves.
- Linking social responsibility beliefs with Islamic values.
- Giving back to the community by spending on charitable work.
- Social Responsibility is a positive commitment mean for companies and corporates towards society by developing human resources.

Dimensions of Social Responsibility:

Dutch Economic and Social Council, an advisory body to the Dutch government, stressed that the institution's contribution to the welfare of society is not only by achieving economic value but include also achieving value in three key areas:

1. The economic dimension: refers to creating value through the production of goods and services and creating jobs opportunities and sources of income.
2. The social dimension: includes variety of aspects related to the impact on the operations of the institutions of inside and outside individuals, such as sound labor relations, health, safety and others.
3. The environmental dimension: the effects of the institutions' acts and their activities on the natural environment.

that the community's needs and wishes will be realized in the best way thanks to the cooperation between the economic organizations and the community. This view is still forming the basis of the economics of the market currently.

Some concepts of the social responsibility:

- * Commitment of the business owners to contribute to sustainable development by improving the social, health and scientific conditions of their staff, as well as staffs' families and the surrounding community.
- * Activates practiced by the corporate to serve the community.
- * Reminding the corporates of their responsibilities and duties towards society. Some researchers believe that the this responsibility is considered an optional/ volunteer initiatives, but not an obligation, carried out by the concerned corporates individually towards the community. Others considered it a part of the overall feature of the required social relevance.

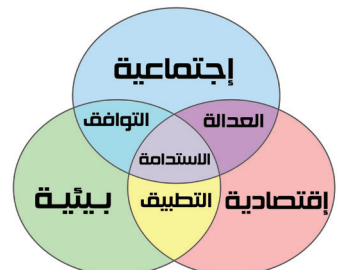
Some common errors related to the concept of social responsibility has to be taken into consideration when it comes around, namely:

- * Confusion between the social responsibility of the individual and corporate social responsibility (CSR).
- * Putting social responsibility on an equal rank with volunteer charity work.
- * focusing on society only when talking about the social responsibility.
- * focus on the grounds of social responsibility only be to the community.
- o Considering social responsibility as part of the non-profit organizations practices only.
- * Considering social responsibility as an economic profit bouncer for companies.
- * neglect of

The Sustainable Development:

A Customary term globally: Meeting the current generations needs of natural resources, taking into account the needs of future generations of these resources.

Corporate Social responsibility (CSR): The



Preamble:

Companies/ corporates rating is no longer depend on their profitability and the number of customers, but also the capacity to participate in the community development process and achieve greater prosperity and well-being for the citizens. Various corporates have realized that they are not isolated from society; they play an important and pivotal role as main source of wealth, modernization and employment portals. Therefore, the necessity of carrying out their social responsibilities has occurred by expanding their activities to include the cultural and artistic activities support as well as environmental awareness campaigns and scholarships, ..etc.

It is possible for this definition to exceed the concept of charity to include providing effective mechanisms to face the current challenges and problems that stand in front of economic growth and welfare of the community trying to come up with long term solutions.

The social responsibility is one of the key responsibilities of companies/ national corporates in each country, it is an ongoing commitment to develop the educational, cultural, economic, social security levels of the members of the community, by providing various services. Social responsibility may cover, transparency at work, avoidance of administrative, financial and moral corruption, as well as many other factors that relate to each other, and create together the basis of social responsibility of companies. Social responsibility of private corporates and companies is under the spotlight as a result of the government fallback of their economic and service roles that accompanied, of course, social programs which was considered default and expected programs, in light of the absence of goal-profit of economic corporates running by governments, often generate revenues and huge profits.

The importance of social responsibility for corporates and community can be shown in improving the community services, creating job opportunities, fair wages payment, employees safety insurance and participating in creating social and environmental solutions.

The Concept of Social Responsibility:

The roots of the term of social responsibility is back to the eighteenth century; when the great economic philosopher “Adam Smith” announced

Subject	Page
Preamble	
Concept of Social Responsibility	
Sustainable Development	
Objectives of Social Responsibility	
Principles & motivations of Social Responsibility	
Dimensions of Social Responsibility	
Application of CSR Strategies	
Recommended Actions	
Role of the Sectors in Social Responsibility	
Some Mechanisms of Action toward Social Responsibility in the UAE	
Conclusion	

Vision

Pioneer in the performance to build a competitiveness and sustainable economy.

Mission

To regulate, monitor, support and promote the economic activity in order to boost competitiveness, creativity and stimulate comprehensive and sustainable economic development, embracing transparency and mutual respect in the way we deal with our partners, and relying on qualified national cadres and efficient systems and techniques.

Done by:

Dr. Talib Al Hayaly

Economic Expert

Studies & Statistics Department

Hayfa Shalank - Head of Studies & Researches Section

Athari Alshehhi - Economic Researcher

Aaesha Alayyan - Economic Researcher

Khawla Al-Mutawwa - Economic Researcher

Design by:

Asma Ali Al kas

حكومة رأس الخيمة
Government of Ras Al Khaimah



دائرة التنمية الاقتصادية
Department of Economic Development

Social Responsibility Between Theory Principles, Application Strategies & Mechanisms

Economic Studies Department
March, 2016